

عشرة أشياء تعلمها لطفلك عن المال

تعد تنشئة الأطفال على العادات السليمة هم الآباء و الأمهات الأول و لعل من العادات الهامة و التي يهملها الأهل أو يغضون النظر عنها هي تعليم الطفل كيفية إدارة المال في هذا المقال سنتناول أهم الأشياء التي تستطيع بتطبيقها تعويد طفلك العادات المالية السليمة.

أهمية إدارة المال بالنسبة للأطفال

قد يقول قسم كبير من الأهالي نعلّمه لاحقاً.. الحياة أمامه و لا يزال صغيراً على تعلم الأمور المالية .. و هذا خاطئ تماماً !

مثل أي مجال تعليم آخر فإن على الآباء و الأمهات تعليم أطفالهم مجموعة من المفاهيم والقواعد المالية الأساسية التي سيكون من شأنها مساعدتهم في حياتهم اللاحقة

إن الفائدة التي يجنيها الطفل من اكتساب العادات المالية الصحيحة تكون أكبر و أكثر نفعاً كلما تعلمها الطفل مبكراً فالتعليم في الصغر كالنقش في الحجر

اعتياد الطفل على العادات المالية الصحيحة و اكتسابه لهذه العادات يؤهله لأن يكون فرداً ناجحاً في المستقبل قادراً على إدارة ذاته و كل أموره.

و بالطبع تتساءل ما أهم العادات التي يجب أن أعطيها لطفلي حتى يعرف التصرف في الأمور المالية؟

إليك بأهم عشرة منها :

1- استخدام حصالة شفافة لادّخار المال:

إن الادخار بهذه الطريقة أي طريقة الإناء الشفاف أو الحصالة الشفافة يعطي الطفل ثقة بما سيفعله

استخدام الحصالة لادخار المال فكرة ممتازة لكن الأطفال في سن مبكرة لا يعون أين تذهب أموالهم و بالحصالة العادية لا يتكون لديهم بعد بصري يعطيهم الثقة

رؤية الطفل الأموال تتراكم في الإناء الزجاجي أو الحصالة الشفافة سيعطي الطفل الحافز لوضع المال أكثر.

2- القدوة الحسنة و تمثّل السلوك:

ابتداء من سن السابعة بحسب الكثير من البحوث يبدأ الطفل بملاحظة سلوك والديه وبمراقبته و تقليده و عليه تبدأ العادات المالية للأطفال بالتكون و الظهور بالمحاكاة و التقليد

فكل حديث عن المال في هذا العمر يلفت انتباه الطفل و كل سلوك أو عادة من قبل الوالدين يرغب الطفل بتقليده

و من هنا فكل سلوك ترغب بتعليمه لطفلك عليك القيام به أمامه و عليك أن تكون قدوة يحتذون بها و يتعلمون منها كل مفيد

3-مشاركة الأطفال في التكاليف المالية:

بدلاً من إسداء النصائح المستمر و الذي قد لا يهتم الأطفال أو لا يستطيعون في سن مبكر إدراكه ساعد طفلك بطريقة أخرى!

عود طفلك أن يشارك من مدخراته في شراء الأمور التي يحبها أو يحتاجها.. خذه مثلاً إلى المتجر و دعه يدفع بنفسه و من نقوده ثمن لعبة يحبها و لطالما رغب في اقتنائها هذا الفعل البسيط يحفز الطفل لأن يهتم بالأمور المالية

4-توضيح خيارات الإنفاق المتاحة و ترك مهمة الاختيار للطفل:

هذا التوضيح من شأنه أن يساعد الطفل على اتخاذ القرار الذي يناسبه و ذلك عن طريق موازنة رغباته واحتياجاته بالمال المتاح

على سبيل المثال : قل لطفلك أنه لن يكون بإمكانه شراء سترة أعجبتك إذا اشترى لعبة يحبها و أن عليه أن يختار شيئاً واحداً فقط من بين الاثنين

هذا الأمر يعود بمنفعة كبيرة على الطفل و سيعلمه أهمية إدارة نفسه و إدارة خيارات الإنفاق لديه

5-اتباع أسلوب الثواب و الجوائز والمكافآت المالية:

لا تزرع في دماغ طفلك أن المال يمنح بلا هدف أو بطريقة عشوائية! .. علمه أن المال يكتسب نتيجة الجهد الذي يقوم به و لا يعطى جزافاً دون تعب منه

يتعلم الطفل الصغير قيمة المال أكثر حينما تكافئه به على عمل نافع قام به مثل الاهتمام بحديقة المنزل أو قيامه بترتيب أو تنظيف المنزل

دع الطفل يشعر بقيمة العمل الذي أنجزه عن طريق الجوائز المالية و هذا الأمر بالتأكيد سيساعدك على جعل الطفل يفهم أن الأموال تكتسب

6-علمه الانتظار و عوّده الصبر وعدم الاندفاع:

من الضروري جداً أن تزرع في طفلك مبدأ أن ليس كل شيء تريده تبلغه أو تحصل عليه بسرعة و من المهم أيضاً تعليم الطفل أن يحترم جملة "ليس الآن" فلا يطلب ما يريد بإصرار

فالانتظار من أهم الأمور التي لا يجب على الآباء تفويت تعليمها للأطفال فبدلاً من أن نشترى له ما يريد بسرعة علينا اتباع أساليب أفضل في سبيل ذلك

مثلاً : سيكون بإمكانك شراء هذه اللعبة في بداية الشهر القادم الآن سنشتري بالمال حاجيات البيت

جرب ذلك إنها طريقة نافعة !

7-تكوين الاتجاه الإنساني للأطفال:

اجعل طفلك يشعر بقيمة المال الذي كسبه أو كوفئ به عن طريق مساعدة غيره من الناس

خذ بيده على طريق التبرع للآخرين كأن يتبرع لجمعية خيرية أو لشخص محتاج و علمه أن العطاء لا يعود بالنفع على من نعطيههم فقط بل يعود علينا بالشعور بالراحة والرضا بهذه الطريقة سيدرك طفلك قيماً أسمى للمال.

8-تقبل أخطاء الطفل و تقديم المشورة له:

لا يجب على الآباء أن يتوقعوا أفضل نتائج و أحسن أداء مباشرة من طفلهم فيما يتعلق بالعادات المالية

تعلم العادات تلك و اكتساب الخبرة بها شأنه شأن أي مجال معرفي آخر حيث يحتمل وقوع الأخطاء و على الأهالي مساعدة أطفالهم في تصحيح هذه الأخطاء و الأخذ بيدهم نحو التصرفات الصائبة.

9-الاقتراض:

اسمح لطفلك بالاستدانة منك و اشترط عليه شروطاً خاصة بهذه الاستدانة كأن تقلل من مصروف جيبه اليومي ثم راقبه دون أن يشعر

هذه الطريقة تعرف الطفل على معنى القرض و على المسؤوليات المرتبطة بالاقتراض و الدين و قد تجنبه الديون تماماً في المستقبل

10-القناعة و الرضا بالإمكانات المتوافرة:

علم طفلك أن القناعة كنز و ألا يقارن حياته و ظروفه بحياة و ظروف الآخرين فما حصل عليه صديقه ليس بالضرورة أن يحصل عليه هو

ساعده على إدراك قيمة ما يملكه و الرضا به و ازرع به أننا يمكننا أن نكون أكثر سعادة إذا ما اقتنعنا بنصيبنا من المال أو أي شيء آخر فالمال وحده لا يصنع السعادة إذا لم يكن الإنسان راضياً عن نفسه و بظروفه.

المصادر

Taw3ia.com

<https://www.taw3ia.com/15-%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%80->

[%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84-/%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9](#)

noonpost.com

<https://www.noonpost.com/content/17350>